

قناة الجزيرة مباشر مصر | محمود مراد | 1102-11-61

الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

الاعزاء السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اهلا بكم في حوار خاص نجريه مع الاستاذ حازم صلاح ابو اسماعيل المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية المصرية. هذا الحوار يأتي في خضم الجدل وحالة الاستقطاب السياسي التي تسود الساحة السياسية المصرية -

00:00:03

بشأن وثيقة المبادئ الدستورية المعروفة اعلامياً بوثيقة السلمي وكذلك في اطار الاستعدادات الجارية على قدم وساق لائل استحقاق انتخاب تنافسي بعد ثورة آآ الخامس والعشرين من يناير الماضي وهو الاستحقاق الذي لطالما انتظرته الاحزاب والقوى السياسية المختلفة. ويأتي كذلك في اطار دعوات متعاقبة لمليونية الثامن عشر من نوفمبر -

00:00:21

الجاري نتعرف من خلال هذا الحوار على رأي الاستاذ حازم صلاح ابو اسماعيل في الاحداث والتطورات الجارية وكذلك دور المجلس الاعلى للقوات المسلحة في الحياة وكيفية ادارة الفترة الانتقالية. استاذ حازم مرحبا بك -

00:00:47

كنت من اوائل الداعين لهذه المليونية ما الاسباب التي حدث بكم من هذه الدعوة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه الحقيقة انه الحدث واضح جدا -

00:01:03

احنا لما قامت في مصر احداث خمسة وعشرين يناير اسفرت في النهاية عن اعطاء المجلس الاعلى للقوات المسلحة فترة زمنية اسميهما فترة الضرورة انه سقط نظام ولابد من انشاء نظام اخر. وبالتالي في فترة بینية لازم يتم فيها انشاء برلمان وحكومة ورئيس -

00:01:20

حتى لا يتداخل الراغبون والقوى السياسية وتحدث خلافات توافق الناس تلقائية على انه يعطوا او يتركوا للمجلس الاعلى للقوات المسلحة امكانية ان هو يدير الامر من اجل هذه الخطوات المحددة. انتخابات برلمان وانتخابات رئاسة وتسليم السلطة -

00:01:49

وكان ما في وجдан كل الناس هو انه هذا الامر يستمر لمدة ستة اشهر حدثت مجموعة من المفاجآت مفاجآت بدأت في البداية خالص بأنه الناس بترى نسبة الثقة في المجلس الاعلى للقوات المسلحة كانت نسبة كبيرة -

00:02:11

وانتهت الان بانها متدنية الحقيقة تدني شديد جدا لانه هذه المفاجآت تمثلت في ايه بقى؟ تمثلت مثلاً بأنه الستة اشهر باكمالها اللي كانت مخصصة لاجراء الانتخابات المجلس الاعلى للقوات المسلحة استغرقها واستهلكها بدون اجراء ولا خطوة -

00:02:31

خالص صفر تماماً ما عدا يوم واحد واليوم الاخير لما خالص لم يبقى له امكانية انه يؤجل اكتر من كده واصدر في اليوم الاخير في الساعة الاخيرة قراره بدعوة الناخبين اجراء الانتخابات البرلمانية -

00:02:54

الكلام ده اخذت منه انه انت قدامك الفترة الزمنية الشعب اعطتها لك انت اهدرتها بالكامل بقصد استهلاكها عشان تاخذ وقت وادا بنا نفاجأ في المفاجأة رقم اتنين انه القرار اللي صدر بدعوة الناخبين للانتخاب -

00:03:13

يجري الانتخابات عبر ستة اشهر كاملة ايه ده في انتخابات اللي كانت في النظام السابق ممكن تجري وهو نظام كان معيب اصلاً ومع ذلك كان يجريها في شهر شهر ونص وفي ظل اشراف قضائي -

00:03:32

تجريها في ستة اشهر كاملة عن طريق التنظيم بين اول مرحلة وثانية مرحلة وثالثة مرحلة وبين الشعب والشورى وبين الانتخابات الاصلية الاعادة بحيس انه قرار دعوة الناخبين صدر في سبتمبر -

00:03:49

والانتخابات تستمر لغاية شهر مارس الناس قالوا طيب يمكن بعدها يحصل انتخابات الرئاسة مع انه المجلس العسكري ودي نمرة ثلاثة
كان قال لا يمكن اؤجل الانتخابات الرئاسة سنة الفين واتناشر - 00:04:04

انما قلنا يمكن بعدها مباشرة فادا به بمجرد ما الناس هدأت بدل ما ياخد هذا الهدوء لمصلحة البلد عشان دوران عجلة الانتاج ولا
الاقتصاد ولا البورصة ولا علاج الانفلات الامني محتاجين هدوء عشان البلد تهدأ وترجع لامورها. اذا به ياخد حالة الهدوء ويستفيد بها
في انه يصدر - 00:04:19

تصريحاته الشهيرة بأنه لا والله احنا قاعدين على دماغكم وعلى رقابكم لغاية السنة اللي بعد الجاية ومش هنمسي والفتره الانتقالية
لغاية ما تبقى سنتين ونص صارت مصيبة مسار الحقيقة استهثار بالناس - 00:04:41

مرشحين الرئاسة اجتمعوا وقالوا لازم اجراء الانتخابات. الاحزاب اجتمعوا وقالت لازم اجراء الانتخابات اول ما الدنيا هدأت هم قالوا
لا ولا كأننا سمعنا حاجة وبنعطي فترة لغاية سنة الفين وتلتاشر - 00:05:00

طبعا يا اخي الكريم اي شخص كما يقولون وطني مخلص عايز البلد تهدى فعلا عشان التهاردة الرجال الارزوقي زي ما بيقولوا اللي
رزقه يوم بيوم بينزل يشتغل طول اليوم يرجع بحصيلة مالية اقل من اللي كان يرجع بها قبل كده. واللي كان بيرجع به قبل كده ما
كانش مكفي اسرته - 00:05:16

لما القوى السياسية تقدم الهدوء اللازم لانقاذ الوطن. كان لازم تستخدمه في هذا الانقاذ انما كل شوية تطلع بشيء يشعل الامور تاني
تقول لهم لا احنا قاعدين سنتين ونص لا - 00:05:37

الشعب ما ادالكش الا فترة الضرورة ستة اشهر ما خلکش تضربها في خمسة وتخليها سنتين ونص اضافي ما ان بدأ هذا الكلام يظهر
حتى اذا بهم يضعون بنزبين مرة اخرى على النار - 00:05:52

ده كان عندنا قبل كده نائب رئيس وزراء الدكتور يحيى الجمل بعدها نائب رئيس وزراء علي السلمي لما طرح ومسألة الوثيقة
والوثيقة دي انا بقول لحضرتك صراحة دي لعبه البلاطجة - 00:06:08

يعني القطع الطريق بوضوح والازم نكون في قمة الوضوح لما علت نبرتها في لغاية شهر آيويليو ووجدوا الدنيا هتسخن سكتوا
ووقفوا تماما وهدوا شهر تمانية وشهر تسعه وشهر عشرة. تلات شهور من السكوت - 00:06:26

لحد ما الميزان بدأ اضعاف الشعب لدرجة الناس خايفه تطلع من ايديا كده مبادئ حاكمة او مبادئ تحولت الى وثيقة المبادى
الدستورية. اه اتخدت اكتر من شكل او اكتر من نسبة. اه يعني ايه - 00:06:46

التسميات اللي تخلی الشيء لطيف كده يعني يمشي حاله. يعني ممكن يسميه شوية فوق دستورية يسميه حاكمة. يسميهها الأساسية
المبادى الأساسية في الدستور يسميهها فضلوا هدئوا تلات شهور استمرت التلات شهور - 00:07:02

فوجئنا فجأة بعد هدوء تمانية وتسعة وعشرة بانهم بيعيدوا طرحها مرة اخرى بما فيها اهانة لكل مصري عايش في البلد ولذلك احنا
الحقيقة كانت الدعوة الاولى لاحتشاد يوم تمانية وعشرين اكتوبر دي - 00:07:19

كانت الحقيقة تمانية وعشرين اكتوبر الماضي ده. نعم. الثامن عشر من نوفمبر بتاعة الشهر اللي فات. اه تمانية وعشرين اكتوبر اللي
هي مباشرة التي لم يكن احد يظن انه بالامكان ان يجتمع احد في ميدان التحرير بعد ذلك - 00:07:40

وشاءت ارادة الله عز وجل سبحانه وتعالى انها تكون عملية انبات من جديد لنسبة نبتة الحشود نسبة الثورة نبتة الناس تتذكر وانا
متذكر حوارات حصلت مع بعض الناس اللي احيله للنيابة العسكرية دلوقتي - 00:07:58

تمانية وعشرين عشرة ولذلك انا دايما سبحان الله بقول انه من من جمعة الغضب تمانية وعشرين ينایر الى جمعة تمانية وعشرين
عشرة تسعه اشهر زي مدة الحمل في الجنين بالضبط - 00:08:17

لتعود النبتة من جديد وكان يوما من اروع ما يكون. طيب انا امام عدد كبير من الملاحظات ازاء ما قلته من المفاجآت الانتقادات ان
اخذ التي ابديتها على اداء المجلس الاعلى للقوات المسلحة خلال الفترة - 00:08:31

لهذا لهذه الاسباب مجتمعة التي طرحتها انتم دعوتم الى مليونية الثامن عشر من نوفمبر. هل انا محق في الفهم عنك؟ دعونا اولا الى

١٠:٤٤ تمانية وعشرين عشرة واحتشد الناس في تمانية وعشرين عشرة -

وكان الطلب لم تكن الوثيقة مطروحة كان الطلب واضح اللي هو الطلب الواحد قلنا جم حوم احنا لقيناهم ايه ؟ احنا لقيناهم لما بتقدم لهم مطلبين ثلاثة عايزين بيتوهوا الناس فقلنا لأ هو المطلب واحد وهو انه كما انكم ستتجرون الانتخابات البرلمانية دي مش كفاية. لأنها لا تؤدي الى تسليم السلطة - ٠٠:٤٥:٥٧

لازم معها الانتخابات الرئاسية وباجتماع الانتخابات البرلمانية اللي هي الشعب والشوري مع الانتخابات الرئاسية يتم تسليم السلطة قبل اخر ابريل القادم قولا واحدا وسميت فعلا جمعة المطلب الواحد واحتشد الناس على هذا الاساس وعلى اساس الاستمامة والاعتصام وانهم لن يغادروا المكان - ٠٠:٠٩:٢١

وان احنا كل ما بندي لهم هدوء بيستخدموه علشان يغيروا كوالين الابواب ويركبوا للشبابيك حديد ويقفلوا الدنيا ويروحوا الشعب وخلاص ما بقتش هدوء ما بقتش هدوء الشاهد ان ان فتمانية وعشرين عشرة عند المساء لغاية حداشر بالليل وجدنا كثير جدا - ٠٠:٠٩:٤٣

من رفقاء الطريق ومن اخوانا ومن احبابنا لانه كان من ضمن اللي حصل في التمانية وعشرين عشرة تشكل تمانية وعشرين وفد من الموجودين ذهبوا الى جهات مختلفة من الجهات الشعبية - ٠٠:١٠:٠٤

وجدنا ان في ناس ت يريد ان تلحق بهذا الحراك فعلا اعلنا في الميدان نفسه يوم تمانية وعشرين عشرة ان احنا نظرا لان دلوقتي العيد عيد الاضحى داخل ونظرا لانه في موسم الحج ونظرا لانه في اجازة ونظرا لان في ناس بتروح محافظاتها وقرابها فاحنا سنعلق الامر من يوم - ٠٠:١٠:١٦

١٠:٤١ تمانية وعشرين اللي فات تمانية وعشرين اكتوبر الى تمنتasher حداشر كاكمال لتمتنasher حداشر كاكمال لتمتنasher حداشر في هذا اليوم الشاهد في هذا الامر انك بينما تنظر الى الصورة بشكل كلي -

٠٠:١٠:٤١ تقصد تسليم السلطة لجهات مدنية منتخبة ووضع اسس دستورية لهذا البلد تحكم الحياة السياسية في هذا البلد. ينظر اخرون لمليونية الثامن عشر من نوفمبر على انها آآ تمثل مطلب اقل ومطلب جزئي وهو آآ يعني - ٠٠:١٠:٥٨

٠٠:١١:١٥ التعامل مع وثيقة السلمي او التعامل مع وثيقة المبادئ الدستورية هذه الان آآ الاهرام باهرام اليوم آآ يتحدث عن ان آآ الحكومة وافقت على تعديل وثيقة المبادئ بشكل تقربيا يفرغها من مضمونها. يقولون -

٠٠:١١:٣٢ التعديلات التي صدرت على هذه الوثيقة والتي تؤكد آآ القوى السياسية ان الحكومة وافقت عليها بعد مشاورات بين المجلس الاعلى للقوات المسلحة وبين الحكومة تقول ان تكون الجمعية التأسيسية للدستور بالتوافق ممثلة لكافة اطياف وفئات الشعب. جزءا من البرلمان والشخصيات العامة. انباء اخرى وتقارير اخبارية اخرى تشير -

٠٠:١١:٥٢ الى ان الوثيقة لن تكون ملزمة لاحد الا الذين وقعوا عليها وبشكل ادبي وليس بشكل قانوني او آآ آآ تشريعي ملزم لهؤلاء الان وقد فرغت هذه الوثيقة من مضمونها. هذا يعني ان القوى السياسية التي احتشدت لاجل الوثيقة في الثامن عشر من نوفمبر ربما لم تحضر -

هل انت مع هذا ام تصررون على مطلبكم الاساسي وتسليم السلطة؟ انا احمد الله كثيرا على هذا التطور ده رائع بالنسبة لي لانه هي دي اللعبة اللي صنعواها. انا زي ما قلت لحضرتك احنا لما وجدنا انهم بيتوهوا الناس في اذا تعددت الطلبات - ٠٠:١٢:١٤

٠٠:١٢:٣٣ اصبح المطلب مطلب واحد وهو ان يتم تسليم السلطة قبل نهاية ابريل وهم بدأوا يصطنعوا ما دام انت لك مطلب واحد ومعصلج فيه ومكرش ومش راضي مش عارف اجييك يمين ولا شمال وعرفت اين الخلل بالضبط -

٠٠:١٢:٤٩ قرروا انهم يصطنعوا مشكلات منهم المجلس الاعلى للقوات المسلحة. صراحة. الله! طب ما ابديته من من تحفظات او ما ذكرته من مفاجآت فجاء بها المجلس الاعلى للقوات مسلحة الساحة السياسية المصرية خلال الاشهر الماضية. هل هذا ينم او هل هذا ناجم برأيك -

عن سوء نية ام عدم كفاءة؟ والله انا تعودت الا اتكلم عن رأيي في مسألة آآ الخلفيات ازا كانت الظواهر تكفييني انا مش محتاج سوء

نية ولا حسن نية يستوي عندي - 00:13:09

انا قدامي ظواهر تمنع اهل البلد من ان يتسللوا بليهم قل لي بقى حسن نية او سوء نية في النهاية انت عائق بين ان يتسلل اهل البلد
البلد يطلع احسن واحد له حسن نية ما لوش عندي لازمة اساسا - 00:13:24

هل هناك فرق بين من اراد الحق فاختطأه ومن اراد الباطل فاصابه انت حضرتك ممكן تكون بتتكلم عن حساب ربنا له عن آآ تقبيينا له
كانسان كوييس ولا مش كوييس انما عندما اتكلم عن القضية - 00:13:42

انا بيتي مغتصب واذا بيتي مغتصب يغتصب حسن نية او سوء نية اراد الحق ان الامر هل يستحق المفاصلة؟ هل يستحق الامر نعم
بحيث يصبح المجلس الاعلى للقوات المسلحة بعد كل هذه الانتقادات خصم لقوى الثورة خصم مناوي لقوى الثورة ام هو مجرد جهة
آآ وضعت نفسها في - 00:13:58

موقف تنفيذي او في موقف تشريعي وهي غير قادرة عليه ويمكن تقويمها تقويم اعوجاجها. بهذا الذي فعله هو خصم ولا شك لقوى
الثورة لا شك في هذا انا ان لم اتخذ خصما - 00:14:21

وهو يمنع بهذه الاباء ده يا راجل كل اللي بيقدموا سبب وعلة وتبير انه يأجل الانتخابات الرئاسية من من الفين واتناشر للفين
وتللاشر انه عايز يفضل القوات المسلحة بسلاحها وبعتادها موجودة في اثناء وضع الدستور. ليه - 00:14:35

لبيه ؟ تقدعد لي بسلاحك ويقوتك وانا شعب اعزل واحنا بنحط الدستور ليه ؟ شعب من حقه ان يكون زي الشعب الفرنسي والالماني
والانجليزي زي البشر. زي شعوب الارض اللي عندها كرامة وحرية - 00:14:57

تقعدوا ليه تحت سطوة العتاد والسلاح والسلطة وهو بيحط دستوره؟ هو حر يضعه كما يشاء يضع لي والمدافعان مصوبة اليه ولذلك انا
بقول حضرتك انه اللي حصل ده انا اخليني اترك يعني اعلق لحضرتك على اللي تفضلت بالسؤال عنه مسألة الوثيقة دي -

00:15:12

هو علي السلمي ده بيشتغل جاي من بيتهم ده راجل جزء من حكومة وحكومة تتبع مجلس للقوات المسلحة سلطة تستطيع تصدر ان
شاء الله تصريح انما كونها تترك هذا الكلام يترك فعلا في كمنظومة من نظام احنا هنرجع لكلام حسني مبارك ان الناس تقدعد تضرب
اخماض في اساس وتنوقف - 00:15:34

حسني مبارك هيورس الحكم لجمال مبارك ولا هيمدده لنفسه ويفضل هو ساكت وسايب المجتمع يخبط. ما تطلعوا كلام واضح نفهمه
الوثيقة دي يا استاذ محمود لو ان الانسان بس كل ما في الامر ان هو يخليهم يكملاو كلامهم. يقول لك احنا خايفين فصيل واحد مش -

00:15:55

طب كوييس ، وبالتالي كمل الجملة وبالتالي قررت ايه ؟ قررت تقطع الطريق. وبالتالي مش هاستنى اما الشعب يقرر. هاقرر لهم انا
لذلك المسألة خطورتها انه انا مش عايز لاحسن نية ولا سوء نية. انا انا صدقني انا عايز اكرم اعضاء المجلس الاعلى للقوات المسلحة.
بس دول تمنتاشر نفر تمنتاشر فرد - 00:16:15

مش ممكن احل تمنتاشر فرد محل شعب امبراح سمعت احد يعني طبعا هو معروف مين لكن ما فيش داعي سمعته بيقول مجلس
الاعلى للقوات المسلحة الذي اصدر الاعلان الدستوري الاول وكان ذو سلطة او وكان ذا سلطة في هذا يقدر يطلع - 00:16:38

تاني ما هي نفس السلطة. كذبت غير صحيح لانه المجلس الاعلى للقوات المسلحة اي حد كنا بنتعلمها واحنا في واحنا في سنة اولى
في في كليات الحقوق قبل الدراسات الدستورية ماجستير ولا دكتوراه ولا دراسات ولا كتابات ولا مجلات تخصصية - 00:16:58

كانوا يدرسوا لنا انه المشروعية الثورية دي بتقوم على انه الشعب في الآخر بيعطي لجهة ما هذه المشروعية شعب اعطى لهم لمدة
ست اشهر موقوتة وليصدروا الاعلان الدستوري بمواد الضرورة - 00:17:17

انما ترجعني لنفس اللي عمله جمال عبدالناصر اللي معه انهم قاموا بالثورة وجابو نفسهم عملوا مجلس قيادة ثورة وبدلًا من ان
ينقلوا الشعب الى سلطته نقله الشعب لحد ما قفلوا اصدروا قرار بغلق دواير انتخابية على مرشحיהם وان منع حد يدخل عليهم
تخشون - 00:17:33

شحن من المؤسسة العسكرية في الانتخابات الرئاسية القادمة؟ المسألة اكبر من الشخص من مرشح ولا بني ادم اسمه فلان الموضوع هو المبدأ. من قال ان الشعب المصري عبيد؟ من قال انهم رعاع؟ من قال انهم لا يمكنون من ان هو يتخذ قراره بنفسه - 00:17:53
مین قال انه محتاج سلطة فوقه؟ مین قال ان فصائل سياسية كائنة من كانت الفصائل السياسية دي؟ حتى لو من ضمنها الاخوان والسلفيين والاسلاميين كلهم مین قال ان الفصائل السياسية بدبل عن الشعب المصري - 00:18:11

مین ده؟ مین ده اللي حط نفسه هل تخشون تتركى الحالة السياسية المصرية؟ اقصد بتتركى ما كانت عليه تركيا من حالة سياسية قبل مجيء اردوغان في الحقيقة ربنا يبارك فيك دي حقيقة بس دي مش مش نخشى - 00:18:27
اذا ظهرت في الكلام انا مش بتتوقع هو النص الذي طرح. يا راجل! ده عايزني لجنة المئة اللي تقريرا تم التراجع على هذا. يعني على التي نراها الان تم التراجع - 00:18:42

سيدي. التراجع عندي لا قيمة له. هقول لحضرتك ليه وترابع دلوقتي لانه لقى الناس لسة فيها الرمق. لسة فيها القوة انما لما شهرين ثلاثة يزود الشعب ضعف عن كده. بحيس ما يقدروش يطلعوا بعد شوية. وتصبح كل الامور معه يقدر - 00:18:56
اعمل اللي هو عايزه مع حسني مبارك حكمنا تلاتين سنة من غير وثيقة خالص. ما كانش فيه وثيقة ولذلك المشكلة ليست في الوثيقة المشكلة في ان ميزان القوة يعود لسحق الشعب تماما ما يبقالوش صوت - 00:19:16

النهاردة اللي حصل احداث النصارى بتاعة ماسبيرو دي خلت مبرر قدام الشعب انه قوات الامن سواء جيش ولا شرطة اضري الناس بقى زي بعضه هنعمل ايه ما انت ادينا شفنا - 00:19:31

والنهارده او امبارح اللي حصل من القبض على ناس في سيناء بنفس الطريقة القديمة وبعض السياسيين احنا بنتكلم عن علاء عبدالفتاح بس احمد دراج اللي كان كتت في مناقشة معه من فترة بسيطة عن جمعة تمانية وعشرين عشرة استدعي - 00:19:45
الاخر النيابة العسكرية وقبل كده اعلاميين والقوات انتم عندكم القنوات هي هم زعلانين من الجزيرة وماشي لمصر ده هم زعلانين من مصر هم عايزين ان ما يبقاش فيه عين على الاحاداث - 00:20:01

هفضل مستني اما علاء عبدالفتاح يروحوا قبل كده كانت اسماء محفوظ تروح وقبل كده ريم ماجد تستدعي وبعد كده احمد دراج يروح وشوية وبعدين نفس الجنال اللي حضرتك قرأت منه في صحف هذا الصباح - 00:20:14
بيقول لك تحركات عسكرية اسرائيلية اقلقوا بقى وبعد شوية الانتخابات تجري يقول لك خمسة قتلوا هنا وستة قتلوا هنا الشعب يقول لهم واوقفوا اللي انتم عايزينه. تستدعي جملة من التساؤلات - 00:20:31

آآ الاولى انت بتقول انه يخشون ان الشعب لسة فيه الرمي كثيرون يتحدون عن سلاح المليونيات فقد تأثيره. ابتدلت مسألة المظاهرات الحاشدة في ميدان التحرير وغيرها من الميادين المصرية. بحيث ان الشعب حتى مل من - 00:20:47
هذا الامر ولم يعد يستطيع او لم يعد يرغب في المشاركة بكثافة كما كان في السابق. المليونيات تحولت في بعض الاحيان الى الفيارات الى لحتى عشريات وليس ملايين وتسنمى مجازا او آآ جبر خواطر بملايين. هل الشعب المصري طويل النفس يستطيع - 00:21:02

اليمنيين بقى لهم آآ اكتر من ثمانية اشهر او تسعه اشهر في الشوارع ووصلت احوالهم الى درجة متدنية جدا معيشيا. ومع ذلك صامدون هل المصريون هل تستطيع المراهنة عليه؟ آآ كلامك صحيح جدا - 00:21:22

الحشود بتاعت ميدان التحرير اللي يعني بتسمى آآ تجاوز المليونيات فعلا ابتدلت بس ده بمخطط يعني هو خطط لها انها تفضل تخفت وتضعف وان يجي وقت ما الخطط من صحب هذا المخطط؟ كل السلطة القائمة اللي هي مين؟ عايزني اقول يعني المجلس الاعلى للقوات المسلحة ومن معه - 00:21:38

هذا الكلام انا انا الان انا اصلي لا اوارب في هذه المسائل هذه المسائل حتى مسندة الى وزير الاعلام الحالي وزير الاعلام الحالي يلعب دورا لم يلعبه حتى وزراء الاعلام في عهد مبارك - 00:22:04
ما هو هذا الدور؟ من ضمنها هذا التلاعب في في القوى الشعبية واضعافها ده انا لما بركب سيارة بس اسمع الازاعة وانا ماشي واري

مخطط اليوم الواحد وهو يستمع لبرامج الازاعة وشایف ايه اللي بيخطط لوصول الناس؟ لأ طبعا المسألة فيها استدارة - [00:22:21](#)
تداروا للامر هنفضل بقى مستنيين ولذلك حضرتك بتقول ابتدلت المليونيات فعلا لانه وصل الناس احيانا انه يخافوا ينزلوا لان بقت في مخاطر ايه ومسألة محسوبة تماما ما نهاية هذه المؤامرات او هذه المخططات التي تقول انها قائمة؟ دي مش مخططات توقعية انا بقرا - [00:22:41](#)

شوف اللي حاصل فعل القائم قدامى. يعني سفترض جدلا ان وجهة النظر هذه صائبة وان هناك مؤامرات تحاك. ما نهاية هذه ما الغرض المأمول منها؟ ان يعود الزمن الى الوراء مثلا - [00:23:07](#)
مبارك جديد مثلا يعني يعنى شف حضرتك هو اذا استقرت الامور حول ان الشعب خلاص عاد مرة اخرى لحالة العجز اللي كان فيها من قبل ولم يعد احتشاد واردا ولا نافذا ولا مؤثرا - [00:23:18](#)

اصبح يعني من يحوز السلطة عنده القدرة ان هو يشكل البلد بدون مشاركة شعبية ودي لوحدها كفاية انا مش عايزه اوصل اللي بعدها كون ان يبقى في سلطة فوقية سلطة علوية والشعب تحت - [00:23:35](#)

مش مش مشارك هو ده هدف حلو قوي يوصلوا له. عايزين ايه اكتر من كده المجلس الاعلى للقوات المسلحة ما هو اش مجلس مسلا زهر يوم خمسة او يوم حداشر فبراير قال علشان انقاذ البلد. لأ ده مش مجلس قيادة الثورة. ده ده المجلس اللي كان - [00:23:53](#)
خد عشر سنين وعشرين سنة قبلها هو هو هو والذى كلفه بادارة الامور هو حسني مبارك والشعب اعطاه اعطاء ضرورة. قالوا لهم احنا محتاجين لكم علشان الوفد ما يضرب في الناصري والاخوانى يضرب في الشيوعى فاحنا محتاجين تعمدوا انتخابات -

[00:24:10](#)

والشعب حارس عليه. ولذلك انت سألتني ليه الاحتشاد في ميدان التحرير؟ اقولها لك صراحة هذه بعد توكلنا على الله عز وجل هي عنصر القوة الوحيدة الباقي في يد الناس يبقى الشاهد ان ان مثل هذه المليونيات دائمًا ما يسبقها او يتلوها قرارات استرضائية من قبل السلطات الحاكمة في مصر - [00:24:32](#)

هل ولذلك في كثير من الاحيان في امتصاص في امتصاص غضبة الجماهير او امتصاص حماس هذه الجماهير؟ هل تعتقد انها تفلح في المرات القادمة ايضا كما افلحت نعم هو طبعا اللي حضرتك قرأته الان آآ في تفريغ - [00:24:58](#)
يعنى تفريغ للجهاد لا شك تفريغ للبشر. تفريغ للموضوع لكن انا ليه قلت ان ده كوييس؟ احنا مش عايزين اللي يحتشدو عشان مطلب الجزئي مستمرین ومستمرین وسترى ان شاء الله ان عدد المستمرین يتزايد باستمرار حول كلمة واحدة. المطلب الواحد وهو تسليم السلطة وعلى فكرة - [00:25:13](#)

الموضوع ده ما فيهوش اي عجلة ولا توتر. ده انا باقول له سلم السلطة لسلطة مدنية منتخبة بعد ست شهور ما فيش هدوء اكتر من كده ولا رؤية اكتر من كده. من معكم في هذه الدعوة من معكم في هذا الهدف - [00:25:38](#)

معنى الناس اللي نزلوا في من ما هي القوى السياسية التي تجمع على ان يكون هو هذا المعلن. لأ يعني انا الحقيقة ربما آآ ده يمكن انت بقى شغلتكم ربنا يوفقكم انت كاعلامي يحلل لكن انا رأيت البشر الموجودين قدامى - [00:25:54](#)

يعنى في جمعة تمانية وعشرين اكتوبر هذا هؤلاء اللي كانوا محشدين بهذا العدد الضخم بهذا الوضوح بعد ما كان الظن ان بداية التحرير لن تعود بهذه الارقام ابدا دول بالنسبة لي هم رأس المال. وهذا هو ما بدأ يتضاعف ان شاء الله جمعة تمانية. انا سعيد بالتفريغ اللي بيحصل ده - [00:26:11](#)

لانه س يجعل الذين ينزلون من المطلب الحاسم الى المطالب الجزئية ما يجوش ويبقى الذين يرون صلب الامور اللي هو انا مش مستعد اخليك على دماغي سنة ونص تزيد في ضعفي وتزيد الاخوان والسلفيون والليبراليون ان شاء الله لن يغيبوا يا رب -

[00:26:37](#)

بازن الله دول الكرام بازن الله طب من من آآ او هناك هناك بعض القوى التي دعت الى الاعتصام بعد المليونية عدم مغادرة ميدان التحرير حتى يتم الحصول على جدول زمني واضح المعالم لا رجعة فيه. هل تؤيد هذا المطلب؟ شف يا اعتصام. الكلام ده الحقيقة -

كان هو الحل الوحيد وهو الشيء الوحيد اللي يجib نتيبة وليكن ما يكون وواضح ان المواجهة ليس هناك سبيل لتجنبها الا اذا تم ازعان لارادة الشعب ولكن انا شخص وشعب - 00:27:18

وبشر لا اطعن نفسي بخنجرى لا اطعن مطالبى ومقاصدى بخنجرى انا عندي انتخابات برلمانية والانتخابات البرلمانية مجلس الشعب ركين اساسى عشان تسليم السلطة. انا لازم اخليها تمشى انا عايزها تنجح - 00:27:40

فما اقدرش اقول للناس تعالوا من الدواير والمحافظات واعتصموا في ميدان التحرير عشان اسيب الانتخابات في الدواير يا اما تزور يا اما تبوز يا اما تتوقف يا اما حاجة ابقي انا ارتد الي سهمي ولذلك - 00:28:02

كان الحقيقة يعني اقول ما قالته الخنساء فاذا رميت يصيبي سهمي الخنساء كانت بتقول انا ما اقدرش اخد بتاري. لان لو لو واخوها قتل جوزها او العكس قد يشتفي المدرك بالثار وفي درك الثأر في كل المسكين. الله اكبر جميل ما شاء الله انا احب حد يبقى على الخط كده يعني فانا - 00:28:19

استاز حازم لكن توقيت المليونية قريب جدا من موعد الانتخابات. ما هو عشان كده الاعتصام اصبح غير ممكن. لأ مش مسألة الاعتصام فقط دعوة هذا الحشد الكبير في ميدان لان انت الان - 00:28:45

انت الان انت عارف لما تبقى مقاتل في الجيش وعندك دبابات داخلة عليك وفي طيارات او صواريخ جاية من الجو. انت مكلف بان تدفع الخطرين انا الان عندي الانتخابات البرلمانية ضرورة عشان يوجد البرلمان اللي يسلم السلطة - 00:29:00

وعندي في نفس الوقت اني ما اقدرsh اوجل لنوفمبر وديسمبر لحزة لان نوفمبر وديسمبر مخطط لهم افساد كل شيء. فانا محتاج اعمل الحاجتين امشي الانتخابات البرلمانية واعمل حشد يسمع السلطة صوت انه الشعب لا يزال زي الرعد مصمم يحرس - 00:29:20

تخطيط النظري لكن في واقع الامر احيانا ما لا تمر هذه الحشود الكبيرة بسلام لعلك تذكر ما حدث امام ماسبيرو من اقتتال او البلاد في خضم توقيت آآآ واحتقان وجدل لمدة اسابيع حتى. اذا ما حدث مثل هذا الامر او تكرر - 00:29:40

في مليونية تمنتاشر نوفمبر ربما يؤثر هذا على جو الهدوء المطلوب قبيل الانتخابات هل هل تخشون هذا الامر او هل تدعون العدة لان يقع هذا المكروه؟ حتى اذا حصل كده فالاحتشاد اولى من عدمه. حتى لو ده هيحصل. تصور بقى - 00:30:00

يعني الحفاظ على الانتخابات البرلمانية برغم انها ثابت من الثوابت ولا مصمم عليه واعشر بانه هناك خطر عليه وان هم عدوا العدة لايقف الانتخابات انما ده رقم اتنين في الالهمية. رقم واحد في الالهمية ان يشعروا ان الشعب لسه حي لسه موجود - 00:30:17

لسة ما راحش نام. شف حضرتك بتقول ايه بتقول ان الاحتشاد في مخاوف المخاوف دي هي اللي تسللت الى الناس فاصبح الاحتشاد صعب لزلك مبدأ اعادة الاحتشاد في حد ذاته هو الالهمية الاولى. ولذلك هل تتصور - 00:30:37

ان الشعب يطلب مطالبه بشرط ضمان السلامة لا عاش شعب مطالبه شرطها ضمان السلامة ينسب بنج من فرانكلين انه قال ان الذي يختار او يستبدل آآآ الامن بحرفيته لا يستحق ان يهوب. يا سلام! يا سلام - 00:30:55

يا سلام! هذا هذا القول ينطبق على المصريين الان. لا ما هو اصله المصريون الان ثورة خمسة وعشرين يناير دي حالة انبات معاني واحياء لمعاني كانت قد خدرت واتمرت - 00:31:17

فلا شك ان يبقى فيه وقت كبير لكن لا شك لو شفت معي يوم تمانية وعشرين عشرة الحشود التي كانت محشدة ومتمسكة ومصممة بان مطلب احنا يوم ما قلنا لهم امشوا معلش لان فيه اجازة عيد والناس هيلحقوا بنا - 00:31:35

صدقني هناك من بكى في الميدان وفي ناس زعلت مني لكن الحمد لله اليوم فضل الله علينا كبير اذ جعل افئدة من الناس تهوي وسيستمر الوضع. اما السلامة يكون ما يكون. طيب قبل ان نستكمel فقط للتوصيب اذكر ان التي قالت هذا البيت هي جليلة بنت مرة وليس - 00:31:54

الخمسة الجليلة من دمور التي قتلت آآ جساس كليبا لا بس هي اسم تاني اسمها ايه؟ مش الخنساء اللي هي بيت الشعر بتاع ايه؟ فقط

حتى لا يعترض احد من يصيبني سهما؟ اعتقد هي الجليلة بنت مرة ايضا. المهم نعود مرة اخرى الى مسألة السلامة - 00:32:14
والانتخابات الانفلات الامني هل تعتقد ان الانفلات الامني آآ يحول دون الانتخابات او اذا قلنا ان الانتخابات هي المفتاح المعالج للانفلات الامني اه اه والمفتاح الاساسي لعودة الامن الى الشارع المصري مرة اخرى. ايهما اسبق؟ اخي الكريم انتخابات وانت تعلم ابني - 00:32:34

يعني من من عائلة آآ مش انا بس ولكن من عائلة خاضت الانتخابات منذ آآ يعني بدأت التجارب الانتخابية المصرية كلها لم يحدث تزوير بمعنى الكلمة تزوير اللي هو يضر بالانتخابات - 00:32:55

آآ في ظل تمكّن الشرطة وكلما كانت الشرطة غائبة لا يحدث تزوير يحدث حوادث بسيطة ليه ؟ لأن القوى الشعبية بتبقى متوازنة قصاد بعضها واقفة لبعض المجتمع يتزن تحت تأثير وجود انما احنا او يقتتل - 00:33:15
لم يكن يقتتل الا في زي ما قلت لحضرتك ده ده رصد يعني حتى انا متذكرة انه مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية كتب في يوم من الايام دراسة بهذا المفهوم لكن انا ما رأيت يعني انا بحكي لك اللي انا شفته - 00:33:38

انه كلما كانت الانتخابات ما فيهاش تزوير رسمي تزوير سلطوي تزوير مفمن يحدث اتزان تحت هذا تحت القوى الشعبية المتقابلة وتحدث حوادث لكن تكون حوادث بسيطة نسبة الى انها تفسد الانتخابات. انما يا بييه اول ما يبقى فيه شرطة - 00:33:53
شرطة متسلطة تلاقيهم بيجيروا زباط المباحث بيجيروا المسجلين خطر اللي هم كاتبینهم عندهم في كشوف بيجيرواهم ويدفعوا لهم فلوس ويبقى تحت اشراف ضابط المباحث كان هذا الامر يتم لصالح الحزب الحاكم. ليس هناك حزب حاكم الان. اه لكن هناك اشياء اخرى. وهو اصله ليس هناك حزب حاكم رسمي - 00:34:15

لكن هناك اشياء اخرى. لذلك انت حضرتك بتكلمني عن الانفلات الامني. لأنه اذا الشعب هو الذي سيحرس الانتخابات. ابشر بانها ستكون على اكرم ما يكون ان شاء الله. الامر لم يعد مجرد لجان شعبية تتسلّح بالعصي والحجارة والكلاب البلدي في في لتفتيش الداخلين والخارجين - 00:34:41

الى المناطق السكنية. الان هناك العديد من الاسلحه في ايدي كثير من او قطاعات كبيرة من المواطنين هل اه تفترض ان يحرس الشعب الانتخابات بالاسلحة النارية مثلا بالاسلحة الالية؟ مرة اخرى صدقني - 00:35:01

كل مرة غاب فيها تأثير الشرطة وقيامها بالتزوير الشعب بطبيعته كفيل بحراسة الانتخابات مش عن طريق اللجان الشعبية. اللجان الشعبية دي شيء آآ آآ جديده من خمسة وعشرين بناء على اللي هو بعد - 00:35:16
انما ده شعب عنده تاريخ وتراث يشاف البلد الناس المندوبين والجموع والعائلات بتقف وبتقف ويتهيب بعضها البعض وتتنز

الانتخابات ويتطلع كويسيه فيها تجاوزات انا هو انا مش بقول انها مثالية ومش بقول انها خالية لكنها لا تبلغ لا درجة - 00:35:34
ولا نصف درجة ولا عشر درجة انها تمس سلامة العملية الانتخابية او انها تفسد الانتخابات وممكن تحدس ثلاثات امنية بل ما يقال ان الفيروسات الامنية هتصنّع صناعة. ما تقوليش ما تسائلنيش مين اللي هيচنعنها بقى طب في غياب الشرطة يعني انت تقريبا متفائل او تدعوا - 00:35:55

وان لم يكن صراحة الى آآ تجحيم دور الشرطة في الانتخابات المقبلة بالعكس لا انا عايز الشرطة تبقى موجودة بقوة للحراسة بقوة انا اسأل من يحمي القضاة مثلا الذين تعرضوا العديد من الحوادث غير - 00:36:14

التي لا تناسب هذا هذه المهنة. دور الشرطة لابد ان تقوم به ودور افراد القوات المسلحة لابد ان يقوموا به لكن يقوم به في الحماية الحقيقية وفي الحراسة. هم قبل كده اللي كان بيحصل كان التزويق انهم بيقوموا بدور في التزوير. القضاة اللي حضرتك بتسأل عنهم - 00:36:36

الاعتداء اللي حصل عليهم حدث في ظل منتهى تمكّن الشرطة هو امتهى اجريت الانتخابات باشراف قضائي سنة الفين وخمسة؟ طيب انا اضطر اضطر لا قبل ما بنضطر لحزة واحدة. لانهاء الجزء الاول من سنكم نعم بالطبع. طيب. آآ مشاهدينا الاعزاء استكمّلنا - 00:36:56

الجزء الاول من الحوار الخاص الذي نجريه مع الاستاذ حازم صلاح ابو اسماعيل المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية ونرجوكم الى ان تنتظروا الجزء باذن الله من هذا الحوار نستكمل فيه القضايا المتعلقة بالحالة السياسية المصرية في اللحظة الراهنة وفي الفترة الانتقالية في مجملها - [00:37:16](#)

شكرا جزيلا لكم والى اللقاء اهلا بكم مجددا مشاهدينا الاعزاء نستكمل الحوار الذي بدأناه مع الاستاذ حازم صلاح ابو اسماعيل المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية. كنا قد وقفنا في حوارنا قبل قليل عند - [00:37:36](#)

مسألة آآ الاشراف القضائي كيف يمكن حماية القضاة؟ كانت لديك فكرة تريد ان يعنى عايز اقول انه الذين قاموا بایذاء القضاة اذوهم انتخابات كانت شرطة متمكنة فيها تماما يعني ما كانش فيه مشكلة - [00:38:07](#)

بالنالي الحقيقة يعني انا اقول انه اذا ارتفعت اليدى الخفية عن العبث في الانتخابات ان شاء الله الانتخابات هتمشي كويسي فضلا عن انه لابد ان الشرطة تقوم بدورها والابد انه افراد القوات المسلحة يقوموا بدورهم في امر طبىعى. ونسأل الله السلامة. ما حدش عارف الغيب فيه ايه - [00:38:30](#)

طيب اذا تطرقنا الى ما دمنا قد تطرقنا للانتخابات انت خضت هذه الانتخابات من قبل ومنيت بخسارة عزيز انداك الى تزوير فاضح ربما ليس له نظير في الدوائر المصرية تلك الانتخابات الا دوائر قليلة جدا مورس في هذا التزوير الفج بعد اعلان بعض الصحف وبعض القنوات عن فوزك ثم آآ ارتدت الامر - [00:38:53](#)

مرة اخرى وحصلت حالة لخبطة واعلن فوز اه مرشح الحزب الوطنى او مرشحة الحزب الوطنى انداك. هل تحمل ضغينة لمن قاموا بهذا العمل؟ هل تعرفهم اصلا؟ اذا ما تمكنتم من الامر واه - [00:39:17](#)

لك او صار لك كرسي الحكم في هذا البلد. هل تبدأ بهؤلاء مثلا لتقويمهم اولا اللواء عبدالوهاب خليل الذي كان اه قائد المباحث التي على هذه العملية هو الان نفسه مرشح - [00:39:31](#)

وعلى رأس قائمة حزب الوفد. وعلى رأس قائمة حزب يدعى انه معارض وهو الذي اشرف على الانتخابات الفين وخمسة والفين انت تتهم الرجل اتهام انا لا اتهم يعني انا على مسؤوليتك مش مش لا تتحمل كمان انا لم اتهم انا لم اقل شيئا انا قلت لك الذي اشرف على هذه الانتخابات والناس تعرف - [00:39:51](#)

انا لا اتهمه بشيء والمستشار محمد الفقى او محمد مصطفى الفقى الذي اشرف آآ لانه اصل النتيجة دي اعلنت حتى في التليفزيون حكومي ساعتها انما مسألة احمل ضغينة مطلقا ده بالعكس انا كنت يومها ابتسم ليه - [00:40:17](#)

لان انا كنت اعرف ان هذا سوف يحدث لدرجة اني لما ظهرت النتيجة بهذا الاتساح احنا حصلنا على واحد وثمانين واثنين من عشرة في المية طبقا للاوراق الرسمية واحد وثمانين في المية واثنين من عشرة - [00:40:35](#)

كنت مذهول قلت اين اللعب؟ يعني فين لا مش معقول! مش مصدق يعني آآ فانا اكلمك عن المستشار الذي رأس اللجنة واكلمك عن رئيس المباحث الذي رأس الشرطة ولا شك ان هذا الكلام النهاردة بقول لحضرتك يعودون مرة اخرى في دور جديد. لانه ازا انت - [00:40:49](#)

تصادر مثلا على فلول الحزب الوطنى ودول ما كانش بقى حزب وطني فبالنالي هنالك آآ اعادة الحقيقة ظهور بصورة يعني مختلفة التزويرات في الانتخابات وهو نفسه الذي اشرف على انتخابات المستشار مأمون الهضبى في دائرة الدقى - [00:41:15](#)
نفس الشخص انا عايز اقول ان المسألة مع الوقت ازا بقيت انت يعني انما بقى في المستقبل ايام لأن في مستقبل ايام اصله ما تمسني يساوي ما يمسك يساوي ما يمس اي واحد في الشعب المصرى - [00:41:34](#)

لا يمكن بيقى فيه تميز بالعكس صدقني والله العظيم لو الامر على المستوى الشخصى بالعكس انا يعني يعني انا ما يتعلق بحقوقى انا لأن بالعكس خالص انا في حالة عفو كامل - [00:41:51](#)

هناك انتقادات جاهزة توجه لكثير من الاسلاميين بان خطابهم يركز على الهوية يركز على القيم الاخلاقية في المجتمع ويتجاهل المجالات الاقتصادية اقتصادية وما يهم المواطن الفقير البسيط الذي يبحث عن لقمة عيشه. هل انت مع هذه الانتقادات هل تلحظها؟

هذا عندي هو الصواب اللي هو الاساس العقائد والاخلاق انا لا اتكلم في اصلاحات سياسية ابدا وابتعدت الصلة بالاساس لا يمكن ان اعادي ثقافة شعب وعقيدته ورسالته وبعدين تكلمي في اصلاحات يعني الثانوية او التالية او الفرعية. لا يمكن وانما - 00:42:24 شف يا استاذ آآ حسني مبارك فضل ينادي الناس تلاتين سنة يقول لهم تحديد النزل وتنزيم الاسرة وغيره ولم يدرك استجابة الا بسيط جدا ليه ؟ الناس مش عايزه تسمع كلامه. مش مستحبة له ما لو ش قيمة. دعوته ما لهاش قيمة عندهم - 00:42:53

انا لا استطيع ان اخاطب شعبا الا وهو مقتنع بعقيدته ما تقدرش تخاطب شعب بغير عقيدته ورسالته واسسه الاخلاقية. نعم لكنني لا استطيع ان اظل اخاطب هذا الشعب على آآ عقيدته؟ دون ان - 00:43:14

الالتفات الى اريد ان اسمع منك ما فيش حد ابدا قال كده. انت بتقول لواحد انت خد الاساس وخذ معه لا شك الامور ما فيش شك والا ولذلك انت حضرتك لو رجعت - 00:43:29

الى البرنامج الانتخابي الخاص بي المنشور هتجده عميقا لم يبلغه اي احد ولا اي حزب من الاحزاب في كل جزئية صغيرة من الاجزاء الجانب الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الداخلي والسياسي الخارجي وكل التفاصيل حتى ما يجري - 00:43:44

في دواعين التموين والصحة والتعليم مواصلات. لانه انا شخص اجمع بين صفتين رئيسيتين الحمد لله او رئيستين ما دام مع حد بيتقن لغة عربية كده او اي يعنيها. وهي اني منذ كنت طفلا صغيرا اجلس - 00:44:04

بسbib ان والدي كان في البرلمان وفي هذه السياسة اجلس في هذه اللجان السياسات على اعلى ارى الوزراء ونائب رئيس وزراء ورئيس وزراء سياسة الاقتصادية والاجتماعية فمنذ الصغر كنت احضر هذه اللجان وجلسات مجلس الشعب فتشبعت - 00:44:24

بما ما هو معنى ان تدار دولة؟ ما معنى ان تصاغ سياسة؟ ما معنى ان تنظر للعام مدة طويلة؟ وللعام مدة قصيرة ما معنى انك لازم ت Shawof العناصر اللي عندك قبل ما تخطط؟ ثم عندي عنصر ثانى - 00:44:44

وهو انه عملي انا الشخصي الذي كنت ولا زلت يعني هو مصدر كسبى ورزقى كان هو العمل الذي تكون انا يعني اتعامل بصفة يومية مع دواعين الدولة كلها. بدءا من مؤسسات الاقتصاد بورصة - 00:45:00

والبنوك وما الى ذلك الى المؤسسات المحلية المحافظة ومجلس الحي انا صاحب مكتب محاماة مكون من عدة اقسام واستغلت بايدي من سني واحد وعشرين سنة واتنين وعشرين سنة. باعمل بيدي في هذا اتعامل مع النيابة ومع الشرطة ومع القضاء ومع - 00:45:17

مع العقود الاجنبية بين جهات مالية في اوروبا وجهات مالية في مصر وفي افريقيا انا اطرح هذا السؤال لان كثيرين يقولون نحن لا نتصور حازم صلاح ابو اسماعيل الا الشیخ حازم صلاح ابو اسماعيل وليس السيد رئيس الجمهورية حازم صلاح ابو اسماعيل. والله شف انا آآ اعذر طبعا من لم يرى - 00:45:37

ده قسم واحد ليه في ناس لم ترى الا هذا. انما مثلا انا كنت عضوا في مجلس نقابة المحامين في مصر في ناس لا تعرفعني الا اني المحامي الذي كنت عضوا في مجلس نقابة المحامين فقط - 00:45:57

ويعرفون اني برغم انه ميزانية النقابة كانت الحكومة بطريقة او باخرى بتحزرها حظر كامل على مجلس النقابة ان احنا استطعنا من الصفر من من كون الميزانية صفر ان احنا ننشى مجموعة من المشروعات العملاقة التي لم تنشأ في تاريخ نقابة المحامين ابدا من سنة الف تسعمية واتناشر - 00:46:11

الى ان آآ يعني آآ اختبرني الله باني اصبحت عضوا ومسئولا او كنت مسئولا لجنة الفكر القانوني في النقابة فاللي بيبص حينئذ ويرى مسألة مسلا موسوعات الكتب والمكتبات في كل في كل غرفة محامين على مستوى الجمهورية - 00:46:36

يتعلق بهذا وكذا يقول الله كيف استطاعوا من ميزانية صفر انه يصنعوا كل هذا العمل اللي يحتاج ميزانيات ضخمة فكرة ادارة المؤسسة ازاى تعرف تدير مؤسسة لتنقذ الناس من المحن وتستخدم الامكانيات البسيطة؟ اذا هناك - 00:46:55

من يعرف المفكر ادى الدارس لما كنت اقدم الدراسات الدستورية والاقتصادية في الجمعيات المتعددة اللي انا عضو فيها وهناك من

يعرف الدعوة والعلم الشرعي. وهناك من يعرف الشخصية النقابية وادارة المؤسسة نفسها والمشروعات النقابية - 00:47:15

وهنالك من يعرف الشخص السياسي اللي دخل هذه الانتخابات البرلمانية يعني تكلم فيها فانا يعني بالعكس لا اشعر بي غضاضة عندما اجد انسان يعرف جانب ويجهل بخيل تغير من شخصية حازم صلاح ابو اسماعيل من عام الفين وخمسة حتى الفين وحداشر. ولا حاجة - 00:47:36

خالص ايه اللي تغير ولا شيء ابدا انا اولا في عام الفين وسبعة كانت لك مداخلة في احد احد البرامج الحوارية تتحدث كانت هذا البرنامج الحواري آآ مع الدكتور عصام العريان كان ضيفا فيه وانت اجريت مداخلة - 00:47:57

كان الحوار يدور حول الديموقراطية والشوري. ضربت مثلا بان الديموقراطية يمكن ان تسمح في نهاية المطاف بالشذوذ وبالزواج آآ بين المثليين وما الى ذلك. عقب حتى في ذلك الحين الدكتور عصام وقال انا لم اكن اريد ان اسمع آآ او لم اكن اريد من الشيخ حازم صلاح ابو اسماعيل او السيد حازم صلاح ابو اسماعيل ان يطرح هذا المثل بالذات - 00:48:11

هل انت هل انت على ذلك الموقف السلبي حتى انا الحقيقة كنت في هذا البرنامج كنت في السيارة فانا تكلمت بما تكلمت ولم اسمع لا التعقيب ولا ايه اللي قبله. فانا دي بالنسبة لي في رأيك في الديموقراطية. انا على كل حال - 00:48:31

شوف حضرتك اولا انا افتكرتك بتشير لبرنامج تاني انا في سنة الفين وسبعة دعيت لاحد البرامج وقالوا لي لا ده كان الفين وثمانية وقالوا لي انت الشخص الوحيد الذي دعا الى الانفاضة او الثورة على حسني مبارك. اذا كان سنة الفين وثمانية قبل سقوطه بتلات سنين - 00:48:51

وده حقيقي ما دعوت الناس والكلام مسجل موجود على الانترنت الى انهم اذا نزلوا في الشوارع بقصد عدم العودة وقالوا لن نعود وكان الشعب محتشدا مستسقط الانظمة الظالمة فورا وهذا الكلام قلته قلت انه لا يمكن نظام يصمد الا اذا كانت المظاهرات تنزل بقصد ان تعود الى البيوت. انما ازا نزل نزلت وقال - 00:49:11

انه اللي بنظلم فيه من الاساسيات اللي لا يمكن نقلها ومش هنروح غير لما تحل مستسقط هذه الانظمة. فده كان في سنة الفين وثمانية ودعبيت بسبب هذا كان الى الجزيرة والى آآ قناة زي قناة العالم اظن وقناة ايضا قناة مصرية وان كان - 00:49:36

يعني حاولوا التضييق على هذا انا كان الكلام واضح وتكرر في مؤتمرات نقابة المحامين. ان في نقابة المحامين كنت بقول لهم ما بالهذا الديموقراطية وليس عن الثورة اما اما نعم اما الديموقراطية فرأيي رأيي في الديموقراطية واحد هو ولم يتغير - 00:49:57
انا دخلت انتخابات سنة الفين وخمسة دخلتها مع اني كنت رافض تماما دخول الانتخابات. لاني عارف انها بتزور. بس دخلتها لثلاث اسباب جدت فجأة بمناسبة سؤال حضرتك هي الديموقراطية اولا - 00:50:16

ان أصبح فيه قاضي على كل صندوق قلت مش معقول القضاة هم اللي هيذوروا. معقول! ما كنتش طبعا اتصور نمرة اتنين وطبعا على فكرة ودي شهادة اقولها بكل اريحية القسم الاعظم من القضاة في مصر - 00:50:32

في منتهي الروعة والخيرية. وانا ما بمحش حد ما فيش جهاز باثني عليه انما فعلا القسم الاعظم من القضاة في مصر من اروع ما يكون ومنصفين ومتزنين. فده كان السبب الاول - 00:50:50

السبب الثاني ان هيلاري كلينتون اسمها كونداليزا رايز كانت اه ما هو احنا كلهم مش عارف ليه مسکوا في الستات في وزارة الخارجية على طول انما لازم المرأة بقى وكده ها فالهم كونداليزا يا رئيس - 00:51:04

احنا بنشرط الديموقراطية على هذه النظم. واذا ما جاوزوا النزاهة ثم عادت لاحقا في هذا طبعا عادت ديمقراطية تأتي باصدقائنا مش اي ديمقراطية كده ديمقراطية تأتي باصدقائنا. انما في الاول قالت كده وكان - 00:51:18

الحاجة الثالثة انه كان جمال مبارك بيبدأ وقيل انه ي يريد انه يذين وجهه بأنه الرجل الذي اجرى انتخابات نزيهة ده كان السبب انما الديموقراطية دائمًا يا استاذ محمود هي الخطوة رقم اتنين مش رقم - 00:51:34

يعني لازم فيه ثوابت انت تؤمن بها الاول يعني وهي ديمقراطية اية الديموقراطية مش الشعب يعني طب الشعب قال اني اؤمن بالله رب العالمين خالص بيلتزم بربنا بناء على قرار الشعب. الشعب قال انا امنت - 00:51:50

ما بيؤمنش مرتين. ما بيرجعش يؤمن مرتين. فانا اؤمن بالديمقراطية ما دامت لا تنحي رب العالمين عن ان الحكم الا لله انما -
ديمقراطية توصل انها تقول للناس مسلا والله احنا تسعين مليون وانت واحد بس يا رب فاحنا اغلبية دي مش ديمقراطية -

00:52:04

بالمناسبة يعني كثير من الدول نجحت اقتصاديا واجتماعيا من غير الغربي من الديمقراطية عندك ماليزيا خذ عندك الصين على سبيل المثال حققوا معدلات تنمية كبيرة الى ديمقراطية. البعض يقول انه لا ينبغي ان تخجل مما انت عليه او مما تعتقد. هل انت مؤمن بهذا الامر؟ نعم وحتى علميا تعريف كلمة الديمقراطية احنا -

00:52:24

اللي عشان عندنا تخلف ثقافي في بلادنا متصورين ان الديمقراطية دي شيء محدد موصوف ما حدش مختلف عليه. الديمقراطية لها عشرات التعريفات المختلفة عليها الديمقراطية مسلا التي اؤمن انا شخصيا بانها ضرورة مش حكم الاغلبية -

00:52:48

الديمقراطية التي يؤمن بها هي الا تظلم الاقلية بسبب حكم الاغلبية ودي انك مش تجيب لي حكم الاغلبية والاغلبية تعمل اللي هي عايزة. لا. طيب انت اثرت ايضا جملة من المسائل بهذا الكلام -

00:53:07

تعريفك للديمقراطية آآ في حكم الاغلبية. هذا يستدعي بالطبع المسألة الطائفية في مصر التي آآ هناك احتقان لا تخطئه العين في العين. لأ يحدث ما حدث بصورة متكررة الى الاشهر القليلة التي تلت الثورة. هذا يستدعي هذا الملف بقوة. هل لديك

00:53:22

تصور عن معالجة هذه المسألة؟ اصلا لا تؤمن ان هناك مشكلة فيما يتعلق -

00:53:47

شف خلينا واضحين المسألة رهن بانها مصنوعة للجماعة الصناعية اللي بيصنعواها تجد الشعب المصري متوائم مع بعضه ما فيش

مشكلة صدقني

انما لما ظهرت بعيد وراء البحار والمحيطات حركة اقباط المهجر -

00:53:47

ولما ظهرت بعض الاتفاques الداخلية ده تصنيع احداث ماسبيرو دي متصنعة وانا ذكرت هذا التلفزيونيا انها متصنعة بين طرفين وطرفين كلاهما انتم. مش عايزة بقى اتكلم اللي هم مين؟ ما انا مش هقول بقى لوقتي تاني خلاص ما صدقنا الدنيا هديت. انما انا عايزة اقول لحضرتك ان انا قلت في هذا -

00:54:10

الوقت في نفس اليوم ويومين ثلاثة بعده فازا شف والله يا اخي الكريم ويصدقني من يصدقني ولكن هذا ما بعمق انا مش شخص يعني انا ضارب في في الشارع -

00:54:32

مصري من موجود في عشرات السنين وفات لا الانفلات الامني موجود الا بالتصنيع مصنع ولا الفتنة الطائفية موجودة الا بالتصنيع مصنعة الكنيسة بتاعة اسوان دي لما ت Shawf الاحداث تلاقي كله متصنع -

00:54:47

لدرجة انه الرجل المسئول راعي الكنيسة في اسوان اللي قاله ان ما كانش فيه مشكلة اصلا والموضع عشان يحصل في قرية في اسوان فيحصل مظاهرات في محافظات مصر مرتبة بنفس التوقيت في نفس اليوم وهكذا -

00:55:03

اذا شلت التصنيع اذا شلت ما فيش مشكلة. ولذلك الفتنة الطائفية صناعة دولة. هو ايه اللي مخلي ايه اللي يخلي الدولة ما تضبطش الامور الادارية وتسبيها لحد ما الدنيا تولع -

00:55:21

صناعة الدولة شيل الصناعة الشعب المصري ما عندهوش مشكلة بينه وبين بعضه. رغبتك في عدم الخوض في تفاصيل هذا الامر بعد ما هدأ او هدأت عشان ما ننزلهاش مرة تانية. انما انت تؤمن بمسألة حقوق الاقلية هذه -

00:55:35

لا تجد غضاضة في بناء الكنائس مثلا دي جزء من عقidi اخش جهنم انا ما بؤمنش بها ده حقهم انا باقول لابني وصيتي لابني باقول له يا ابني لو واحد من غير المسلمين من المسيحيين اعتدي على حقه وهو ملزم -

00:55:51

دافع عن حقه حتى لو استشهدت انت في حكمك في الاسلام انك شهيد لو استشهدت دفاعا عن حق غير المسلم ازاي بقى ربنا سبحانه وتعالى منعنا نظلمهم ولا يجلبناكم شنآن قوم على الا تعدلوا. ما اقدرش اظلمه والا ابقي انتم -

00:56:09

لا يمكن والاضافة الى كده والاكتر من كده ان انا عندي في سورة النساء في القرآن واحد يهودي اتلزم بسبب واحد مسلم نزل القرآن يقول المسلم كذاب خصيصا. واليهودي بريء وطلع اليهودي بريء. ده ده شيء يجري في دمي. عارف حضرتك -

00:56:26

نص درجة في الدراسة اللي اللي ينزلوها من واحد مسيحي انه بدل مسلا ما ياخد اتنين وتسعين ونص في المية يدي له اتنين

وتسعين عشان ما ييقااش هو الاول او ما يعيينش - 00:56:48

انا دمي وعنقي واولادي فداء النص درجة دول. لانه ده حقه لا يمكن يترك انسان ليظلم ابدا في ظل انسان يعرف معنى العقيدة. طيب اذا ما تطرقنا للمسألة الثانية التي اثرتها المرأة كنديزا رايس - 00:56:59

آآ السلفيين هم آآ يعني كما هو ظاهر في الاحداث هم وقود المعركة الانتخابية الخاصة بالمرشح حازم صلاح ابو اسماعيل تقريبا. هم اشد المؤيدين لحازم صلاح ابو اسماعيل علوا في صوتهم - 00:57:14

هؤلاء آآ يعني استبدلوا مثلا في دعايتهم الانتخابية للنساء المدرجين على قوائم الاحزاب السلفية بوردة بدل الصورة بتاعة المرشحة. هل تعتقد ان هذا هو السبيل الامثل ده غزل لها واحد يقول لها انت وردة ده بغازل المرشحة يعني. هل هل انت مع رؤية التيارات - 00:57:28

لدور المرأة بهذه الصورة هم قالوا انتا مجبون في ان نرشح هؤلاء. شفاء لمنصب الولاية في مجلس انا لا اعلق على آآ يعني آآ مواقف احد بس انا هاقول لك شعبيتك لا انا هاقول لك موقفي انا بوضوح لا - 00:57:50

لا ما يهمنيش الكلام ده. انا مرشح رسالتي انا لا يهمني من يرضي عنني ومن يسخط علي. انا انسان بتكلم عن رسالتي زي ما هي وان شاء الله بازن الله تعالى وازا وفي المواقف السياسية نفسها اختلف واتفق طبقا لما ارادة لان مش مستعد اخسر صدقى ابدا - 00:58:10

انما عايز اقول لحضرتك حاجة المرأة المشاركة السياسية للمرأة مش حق لها فريضة عليها. يعني هي حتى لو مش راضية دي فريضة اسلامية انا عندي بيعة تأسيس الدولة بيعة العقبة الثانية وال الاولى ايضا - 00:58:32

البيعة العقبة الثانية اللي هي بيعة تأسيس الدولة كان النساء مبایعات ومعها جوزها ومعها ابوها ومعها خالها ومعها عمها الرسول عليه الصلاة والسلام ما قالهاش خلاص جوزك يا ستي بایع وانت تبعا له - 00:58:48

وانما اخذ بيعة النساء مشاركة المرأة في الامور السياسية حتى في امور الحرب امور الحرب ام هانيه اخت علي ابن ابي طالب ام هانيه شافت انها تحمي الشخص ده. محارب راجل كافر من قريش - 00:59:02

تحمي وتجير علي ابن ابي طالب شايف انه ما يستحق الحماية اختلفوا وراحوا للرسول عليه الصلاة والسلام ما قالهاش ما لها والستات ما لهم ومال الكلام ده روحى يا ستي على بيتك انت ما قالهاش كده. قال لها يا ام هانى وبيقول لها ده في في مقابلة علي ابن ابي طالب يشوف هو من هو - 00:59:18

يعنى فقال لها يا ام هانى انا قد اجرنا من اجرت. اللي انت اصدرت قرار بحماييتم دول خلاص احنا ملتزمين بحماييتم انا عايز اقول لحضرتك ان حق المرأة في التصويت - 00:59:36

في الانتخاب وفي المشاركة السياسية وانها تستدرك على يعني انتخاب وابداء الصوت الرأي لكن الترشح حقها في الترشح في الانتخاب حقها في المشاركة في القوانين حقها حقها هذا حق - 00:59:51

كفلته لها النصوص. سبحان الله! النصوص اصابت امرأة واحظاً عمر دي مش كانت بتعترض على قانون من القوانين! كيف يمكن ان انتخب عارف شكلها انت عايز تعرف شكلها هو هو انا عايز اقول نفترض ان فيه واحدة - 01:00:11

شايفه انها ما تلبس النقاب واحدة تانية شايفه انها تلبس نقاب انا ايه ايه المشكلة؟ هو مش زمان قبل ما يبقى فيه تليفزيون المرشحين كان في الازاعة بس الازالة. كيف يمكن ان انتخب امرأة لم اسمع منها برنامجها الانتخابي؟ ما تسمع - 01:00:29

لم يحدث هذا في احد المؤتمرات. يعني دعي الناس للمشاركة في مؤتمر عن مشاركة المرأة في الانتخابات. وكان المتحدثون كلهم رجالا ده حزب قائمة واحدة يسعى بذمتهم ادناهم يعني مش بالضرورة انما ممكنا - 01:00:47

ممكنا يتقال لها تعالى قولي لنا انت شايفه ايه وتقول لا بأس في هذا الامر في رأيك مش في رأيي انا ده اسأل علماء المسلمين كلهم هو ده رأي انفرد به واحد مفتوح مسلا - 01:01:05

لا هي هي هو شرع ربنا كده شرع ربنا ان السيدة عائشة كانت تروي الحديث لجمهور المسلمين وغير السيدة عائشة انه كان هناك من

النساء من تحاضر درس في المسجد من وراء ستار لكن يحضر لها خمسة الاف شخص - [01:01:19](#)

في درسه. طيب. فاحنا مش انا مش متفتح ولا القضية ربنا كده. او المسألة في ملاحظاتنا على ما قلت آآ الشريعة الان هل هل هذا موعد الشريعة الاسلامية الان ؟ وهناك طوابير من العاطلين هناك العديد من المشكلات الاجتماعية. لا يستطيع احد او يعني كثير قطاعات كبيرة من الشباب لا - [01:01:40](#)

لا تستطيع الزواج في هذه المرحلة. كثير من الناس لا يجدون قوت يومهم. يعني ايه ؟ يعني هل هل المناسب لتطبيق الشباب لا يجد نوعا بقى للزواج. يبقى بنتك واختك يستباحوا عشان الزروف. هل هذا هو الموعد المناسب ؟ اولا - [01:02:02](#)

يجب استكمال بعض القواعد قبل في تطبيقه. اذا اذا البطالة منتشرة اذا البطالة منتشرة من قال ان الشريعة الاسلامية ليست حل لمشكلة البطالة من قال ان الشريعة الاسلامية ليست حل لمشكلة - [01:02:22](#)

آآ يعني قلة الدخل او الفقر. عليكم منا التحية والى اللقاء في المزيد من الحوارات حول الحالة السياسية المصرية باذن الله. شكرنا جزيلا لكم - [01:02:41](#)